

برامج الوكالة الوطنية للتشغيل (DAIP.CTA) كآلية لدعم التنمية المحلية ولايات الجنوب الغربي الجزائري

نموذجا للفترة (2010 الى 2020)

The programs of the National Employment Agency (DAIP.CTA) as a mechanism to support local development in the states of southwestern Algeria as a model for the period (2010 to 2020)

قصاي موسى¹، قصاي بشير²

¹ جامعة طاهري محمد بشار، moussadrem@gmail.com

² جامعة طاهري محمد بشار، bguessabi9@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/10/29

تاريخ القبول: 2024/09/21

تاريخ الاستلام: 2024/01/30

ملخص: هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة برامج الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM) "DAIP و CTA" في دعم التنمية المحلية لولايات الجنوب الغربي الجزائري (بشار، أدرار، تيندوف) خلال الفترة (2010-2020) وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي "ما مدى مساهمة برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في دعم وتطوير التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي الجزائري؟ ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية استعملنا المنهج الوصفي التحليلي بغرض الوصول الى نتائج تجيب على التساؤل المطروح، حيث كانت أبرزها أن برامج الوكالة الوطنية للتشغيل ساهمت بشكل كبير في تحقيق التنمية المحلية، وهذا من خلال احتوائها للشباب البطال ودعم المؤسسات الناشئة بتحمل تكلفة أعباء المستخدمين لفترة معينة مما يساهم في دعم المؤسسات في كسب مكانة في سوق وتحسين الخدمة العمومية. وقد أوصت الدراسة بضرورة انشاء صندوق لتمويل مثل هذه البرامج وتحلي عن الخزينة العمومية؛ وكذا تطوير وتنوع مختلف آليات المرافقة للشباب البطال، مع ربط الجامعات بالمؤسسات الاقتصادية؛ وتفعيل دور مختبرات البحث العلمي في تطوير مشاريع ابتكارية.

الكلمات المفتاحية: تنمية محلية، وكالة وطنية للتشغيل، ولايات جنوب غربي جزائري، DAIP، CTA.

تصنيف JEL: J88، O2.

Abstract: This study aimed at knowing how the programs of the National Employment Agency (ANEM) "DAIP and CTA" contributed on supporting the local development in the Algerian southwestern states (Bechar, Adrar, and Tindouf) during the period of (2010-2020) by answering the problematic: What is the role of the National Employment Agency's programs in supporting and developing the local development in the Algerian southwestern states?

In order to answer this problem, we used the descriptive analytical approach to reach results that answer the question posed. Therefore, this study concluded that the programs of the National Employment Agency have contributed significantly in enhancing the local development, through providing support for unemployed youth and supporting start-ups, where they bearing the wages of employees for a certain period, which contributes in supporting institutions to gain and enhance a good position in the market and improving public service.

Keys words: local development; working policies; National Employment Agency; Algeria southwestern states; CTA DAIP

JEL classification codes: J88;O2.

المؤلف المرسل: قصاي موسى، الإيميل: moussadrem@mail.com

تمهيد:

إن الجزائر على غرار دول العالم وسعيها منها للاندماج في الاقتصاد العالمي تبنت استراتيجية للتنمية اعتمادا على السياسة الاقتصادية بالانتقال وبخطى متسارعة من الاقتصاد المخطط الى اقتصاد تحكمه آليات السوق الحرة المنفتحة على الاقتصاد الخارجي، هذا الأخير الذي تطلب على الجزائر الاعتماد على قدراتها في متطلبات التنمية بعيدا عن النماذج المستوردة التي زادت من جدور التبعية لدول العالم المتقدم.

ولأهمية دور سياسة التشغيل في دفع عجلة التنمية المحلية أردنا تسليط الضوء على واقع ومؤشرات التنمية المحلية بولايات مختارة من الجنوب الغربي الجزائري بالتركيز على ولاية بشار، ادرار، تيندوف باعتبارها إحدى الولايات المهمة تبعا لما تحتويه من موارد مختلفة وما يتم فيها من نشاط استثماري كبير تبعا لبرامج الدولة في إطار تنمية مناطق الجنوب كل هذا من الإشارة إلى واقع سوق الشغل بهذه المناطق ونسبة العمالة التي يتم استخدامها في هذه البرامج التنموية .

وفي هذا السياق جاءت الدراسة لمعالجة الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى مساهمة برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في دعم وتطوير التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي الجزائري؟

الفرضيات:

بعد القراءات والاطلاع العام على جوانب موضوع البحث، تم وضع فرضيتين تسهل الوصول إلى إجابات دقيقة وواضحة عن الإشكال الجوهرى، تتمثل فيما يلي:

الفرضية الأولى:

- تساهم برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في تفعيل ودعم التنمية المحلية بالجزائر من خلال تأثيرها على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

الفرضية الثانية:

- يظهر دور ومكانة برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في الجزائر بصفة عامة وولايات الجنوب الغربي الجزائري بصفة خاصة من خلال مساهمته الفاعلة في خلق مناصب عمل والارتقاء بمستوى مختلف الأنشطة الاقتصادية.

الفرضية الفرعية 1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية دعم وتطوير برامج وكالة في " البعد الاقتصادي على التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي الجزائري " عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$)

الفرضية الفرعية 2 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية دعم وتطوير برامج وكالة في " البعد الاجتماعي على التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي الجزائري " عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$)

الفرضية الفرعية 3 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية دعم وتطوير برامج وكالة في " البعد البيئي على التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي الجزائري " عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$)

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في دعم التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي من خلال:

عنوان المقال: برامج الوكالة الوطنية للتشغيل (DAIP.CTA) كآلية لدعم التنمية المحلية..

- التعرف على مختلف البرامج والآليات التي تبنتها سياسة التشغيل في الجزائر، ودورها في دعم التنمية المحلية خلال الفترة 2010-2020.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في إيضاح أهمية اعتماد برامج الوكالة الوطنية للتشغيل على العمليات الاستثمارية ودورها في تفعيل التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي الجزائري.

منهج الدراسة:

بغية الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة استخدم المنهج الوصفي عند استعراض مختلف المفاهيم النظرية الخاصة بالدراسة، وكذا المنهج التحليلي الاستقرائي عند تقدير مدى مساهمة برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في دعم وتطوير التنمية المحلية في ولايات الجنوب الغربي الجزائري.

1 - المحور الأول: التنمية المحلية

ظهر مفهوم التنمية المحلية في عشرية الستينات نتيجة التباينات المكانية الواضحة بين المناطق ويعتبر العالم الريفي (القروي) الحقل الأول لتطبيق هذا المفهوم، إذ أنه تجاوز حدود الريف (القرية) إلى المدن خصوصا في الأحياء السكنية.

واكتست التنمية المحلية أهمية كبيرة خاصة بعد تزايد الاهتمام بالمجتمعات المحلية لكونها وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة على مستوى الدولة، فالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية لا تقل أهمية عن الجهود الحكومية في تحقيق التنمية عبر مساهمة السكان في وضع وتنفيذ مشروعات تنموية، مما يستوجب تضافر الجهود الذاتية والجهود الحكومية لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضرية للمجتمعات المحلية وإدماجها في قاطرة التنمية والتقدم. (بن غضبان، 2015، صفحة 29)

عرفها رشاد أحمد عبد اللطيف بأنها " عملية شاملة ومستمرة ومتواصلة تهدف إلى إحداث تغيرات في أفكار الناس واتجاهاتهم وسلوكياتهم بما يؤدي إلى تطوير المجتمع وتوفير احتياجات السكان وتحسين المرافق والخدمات كما وكيفا للارتقاء بمستوى المعيشة اجتماعيا.... والعمل على توفير المؤسسات التي يحد فيها الناس ما يقضي مصالحهم ويحقق طموحاتهم. (أحمد عبد اللطيف، 2001، صفحة 34)

تعرف على أنها حركة تهدف إلى تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع على أساس من المشاركة الإيجابية وبناء على مبادرة المجتمع، ان أمكن ذلك، فإن لم تظهر المبادرة تلقائيا تكون الاستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها واستثارتها بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة. (بن غضبان، 2015، صفحة 31)

انطلاقا من هذه التعاريف المتباينة للتنمية المحلية يتضح ان مفهوم التنمية المحلية يقوم على عنصرين أساسيين أولهما يتعلق بالمشاركة الشعبية وهي اشراك المجتمعات المحلية في صياغة مشاريع وبرامج التنمية لتحسين مستوى معيشتهم معتمدين بذلك على مبادراتهم الذاتية اما العنصر الثاني فيبحث على توفير مختلف الخدمات ومشروعات التنمية المحلية من طرف الحكومة بأسلوب يشجع روح المبادرة الذاتية من خلال الاعتماد على النفس والمشاركة في اتخاذ القرارات.

1-1- ركائز التنمية المحلية:

ترتكز التنمية المحلية على مجموعة من العناصر الضرورية والتي تضمن تحقيق البرامج التنموية، ولعل أهم عنصر يميز ويسهل تحقيق نتائج في التنمية المحلية هي المشاركة الشعبية بالإضافة إلى مجموعة أخرى من العناصر يمكن ذكرها في النقاط التالية:

1-1-1 المشاركة الشعبية في جهود التنمية المحلية:

أي مشاركة الأهالي بأنفسهم في تنمية بيئتهم على جميع المستويات، الثقافية، التعليمية، البيئة. (عبد المطلب ، 2001 ، الصفحات 13-14).

1-1-2- توفير مختلف الخدمات ومشروعات التنمية المحلية:

وذلك باتخاذ الأساليب والتدابير لتشجيع هذه المبادرات والانتقال والاعتماد على النفس بالمشاركة الجماعية.

1-1-3- تكامل مشروعات الخدمات والتنسيق بين أعمالها:

وهنا الاعتماد على المبادرات المحلية، حيث أن التكامل في المشاريع والتنسيق بينها شيء أساسي في عدم إحداث الاختلالات التي من شأنها أن تحدث لنا التأثيرات السلبية التي تؤثر في التنمية المحلية وكذلك المجتمع في حد ذاته (مصطفى خاطر، 1999، الصفحات 20-21).

1-1-4- الإسراع في الوصول إلى النتائج :

ويقصد بهذا أن تتضمن برامج التنمية خدمات سريعة النتائج كالخدمات الطبية والإسكان وغيرها وإذا حدث وبدأ المخطط بوضع مشروعات إنتاجية في خطته الإنمائية فيجب اختيار تلك المشروعات ذات العائد السريع وقليلة التكاليف ما أمكن والتي تسد في الوقت نفسه حاجة قائمة، والسبب في ذلك هو كسب ثقة أفراد المجتمع بأن هناك فائدة أو منفعة ملموسة يحصلون عليها جراء إقامة مشروع ما في مجتمعهم، إذن فالثقة مطلب ضروري وجوهري في فعالية برامج التنمية المحلية.

(مصطفى خاطر، 1999، الصفحات 20-21)

1-1-5- الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع:

يعتبر الاعتماد على الموارد المحلية من أساليب التغيير الحضاري المقصود حيث نجد أن استعمال الموارد المعروفة لدى أفرادها أسهل لديهم من استعمال موارد جديدة غير معلومة، كما أن المسير المحلي الذي يعتبر موردا بشريا مؤثرا وهاما في عملية التنمية يكون فعالا أكثر في تسيير الموارد المحلية، كما أنه يكون قادرا على التغيير في أفراد مجتمعه المحلي على عكس المسير الأجنبي، أيضا فالاعتماد على الموارد المحلية له عائد يتمثل في انخفاض تكلفة المشروعات نظرا لكون المشروع يعتمد على موارد ذاتية محلية (مصطفى خاطر، 1999، صفحة 21).

1-2-1- ابعاد التنمية المحلية: للتنمية المحلية عدة أبعاد نذكر منها ما يلي :

1-2-1-1- البعد الاقتصادي:

تراعي التنمية المحلية البعد الاقتصادي من أجل تنمية الإقليم المحلي اقتصاديا، وذلك عن طريق البحث عن القطاع أو القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن تتميز بها المنطقة، سواء عن طريق النشاط الزراعي أو الصناعي أو الحرفي، ولهذا نجد أن المنطقة التي تتحدد مميزاتها مسبقا تكون قادرة على النهوض بالنشاط الاقتصادي المناسب لها من أجل توفير فائض القيمة عن طريق المنتجات المحققة بالإضافة إلى ذلك يمكن لها أن تدمج أفراد المجتمع الباحثين عن فرص العمل في النشاط الاقتصادي، ولهذا تصبح التنمية المحلية تحقق البعد الاقتصادي عن طريق امتصاص البطالة من جهة وعن طريق توفير المنتجات الاقتصادية التي تتميز بها المنطقة من جهة أخرى، سواء للاستهلاك المحلي أو للتوزيع إلى الأقاليم الأخرى، وكذلك تعتمد التنمية المحلية على بناء الهياكل القاعدية المحلية من طرقات ومستشفيات ومدارس... إلخ. (غربي، 2010، الصفحات 7-8)

حسب البنك الدولي في تقرير لسنة 2001، أن من الممارسات الجيدة في التنمية الاقتصادية المحلية البدء في صياغة استراتيجية تشجيع الشركات الجديدة والدعم المحلي لنمو الأعمال التجارية، وتحسين مناخ الاستثمار في الأعمال التجارية المحلية والاستثمار في البنية التحتية، والتي تعتبر الخيارات الأساسية النموذجية لاستراتيجيات التنمية المحلية للمجتمعات (MAVISAKALYAN, 2013, pp. 107-108).

عنوان المقال: برامج الوكالة الوطنية للتشغيل (DAIP.CTA) كآلية لدعم التنمية المحلية..

1-2-2- البعد الاجتماعي:

يركز البعد الاجتماعي للتنمية المحلية على أن الإنسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع، بالإضافة إلى ضمان الديمقراطية من خلال مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار بكل شفافية، وهناك ميادين مختلفة تشملها التنمية المحلية لها علاقة وطيدة بالبعد الاجتماعي مثل: التعليم، الأمن، الصحة والسكان إلخ وكل اهتمامات التنمية المحلية بهذه الجوانب له أثره المباشر على شرائح المجتمع .

1-2-3- البعد البيئي:

يركز البعد البيئي للتنمية المحلية على مراعاة الحدود البيئية بحيث يكون لكل نظام بيئي حدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، ففي حالة تجاوز تلك الحدود فإنه يؤدي إلى تدهور النظام البيئي. (غربي ، 2010، صفحة 10)

يعتبر البعد البيئي أعمق وأهم عنصر في التنمية المحلية المستدامة، ويتمثل في تأكيد التنمية المحلية المستدامة على مبدأ الحاجات البشرية، سواء كانت حاجات الأجيال الحالية أو القادمة، هذه الحاجات تشبع عن طريق استغلال الموارد الطبيعية المحدودة والنادرة والتي يجب استغلالها بطريقة عقلانية ورشيدة. فكل استراتيجية تنموية محلية يجب أن تراعي القيود الطبيعية ومحدودية موارد الطبيعة، وأن تحافظ على الحقوق البيئية للأجيال القادمة (شارف و علي ، 2008، صفحة 4).

1-3- محددات التنمية المحلية:

تتميز التنمية المحلية من حيث إطارها النظري بوجود عناصر تحدها من الناحية الزمنية (العنصر الزماني)، والناحية المكانية (العنصر المكاني) وقطاع النشاط، والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

(زيدان، 2014، الصفحات 19-21)

1-3-1- العنصر الزماني:

مفاده أن التنمية المحلية، مثلها مثل التنمية الوطنية ذات مجال زمني مخطط تعمل فيه يحدد بفترة زمنية معينة قد تكون قصيرة أو متوسطة أو طويلة المدى.

1-3-2- العنصر المكاني:

نعني به المجال المكاني الذي يتم فيه تحسيد برامج هذه التنمية المحلية، حيث يتحدد في الجزائر على سبيل المثال في ثلاثة مستويات هي:

- المستوى البلدي:

تنعكس التنمية المحلية على مستوى البلدية باعتبارها أحد الهيئات الإقليمية القاعدية للدولة فيما يتضمنه المخطط البلدي للتنمية (P.C.D) من حصر لجميع حاجات سكان تلك البلدية في شتى ميادين حياتهم اليومية (الزراعة، الصناعة التجارة الثقافة... إلخ)، بغية السعي في الاستجابة لطلباتهم حسب ما تسمح به قدرات البلدية.

- المستوى الولائي:

بحكم أن الولاية تمثل قاعدة إقليمية إلى جانب البلدية، واعتبار أنها مجموعة من البلديات والدوائر، فإن التنمية على مستوى الولاية تتم وفقا لمخطط تنموي ولائي يمس مختلف مناطق وبلديات الولاية، على أساس قطاع نشاط واحد كنتمية القطاع الفلاحي بالولاية، كما بإمكانها أن تعنى ببعض القطاعات أو كلها، سواء على مستوى بلدية واحدة أو عدة بلديات في حدود توجهات مخطط التهيئة العمرانية والتعمير والمخطط القطاعي للتنمية (P.S.D) هذا الأخير الذي تعده كل مديرية بالولاية مكلفة بقطاع نشاط معين .

- المستوى الجهوي:

هناك العديد من البرامج التنموية يتم تجسيدها على المستوى الجهوي، وهو يشمل عدة ولايات تشترك في مميزات متجانسة كالمناخ، أو القدرات الطبيعية، أو المستوى الثقافي لسكانها، وهي عملية تطوير تدخل فيما يعرف بتنمية المناطق الجهوية وفقا لبرامج خاصة تبادر بها الدولة على أساس بعد جهوي.

1-3-3- عنصر قطاع النشاط:

فحوى هذا العنصر، أن نوع التنمية المحلية وثيقة الصلة بطبيعة النشاط أو القطاع الذي نحن بصدد تطويره وإصلاحه، حيث تظهر في هذا المجال على سبيل المثال لا الحصر :

- التنمية العمرانية:

نعني بها تنظيم العمران والحفاظ على البيئة عن طريق الاستخدام العقلاني للأرض وموارد البيئة الطبيعية، بما يقام عليها من بنايات ومجمعات صناعية في إطار ما يسمى بالتخطيط العمراني.

- التنمية الاقتصادية:

تهدف إلى وضع مخططات يكون الغرض منها تطوير الوضعية الاقتصادية للمجموعة المحلية، سواء في الجانب الزراعي، الصناعي وحتى المنشآت القاعدية، بما يسمح لها خلق توازن يمكنها توفير منتوجات اقتصادية تلبي حاجات أفرادها.

- التنمية الاجتماعية:

وهو مجال تنموي يسعى للاهتمام بالجانب الاجتماعي لأفراد الإقليم الواحد، كتوفير المساكن المناسبة لهم وتحسين مستوى الخدمات الصحية، التعليمية وحتى الثقافية المقدمة لصالحهم.

- التنمية الإدارية:

تمثل مجموعة من العمليات والإجراءات المخططة سلفا، تستعمل فيها بعض الأساليب الفنية كالتدريب التوجيه وتقديم المساعدات المادية كالأموال والمعنوية كالاستشارات، من أجل رفع مردودية العمل الإداري وجعله مؤهلا لإدارة التنمية . يتبين لنا من خلال الأبعاد والمحددات السابقة للتنمية المحلية، أن التنمية المحلية هي عملية شاملة لجميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وحتى السياسية للمواطنين، كما أن عملياتها تتحدد وفقا للزمان والمكان وتختلف حسب النشاط اللازم للعمل التنموي، فهي قد تكون على مدة طويلة أو قصيرة الأجل، وقد تكون على مستوى محلي أو جهوي وقد تخص نشاط دون الآخر من جوانب ونشاطات العمل التنموي حسب احتياجات وخصوصيات كل منطقة أو إقليم.

2- المحور الثاني: برامج الوكالة الوطنية للتشغيل

1-2- برامج الوكالة الوطنية للتشغيل:

تسير الوكالة الوطنية للتشغيل خلال فترة الدراسة برنامجين نذكرهما كآلاتي:

1-2-1- برنامج جهاز المساعدة على الإدماج المهني (DAIP)

يهدف هذا الجهاز، المحدث بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-126 المؤرخ في 19 أبريل 2008 ، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 11-105 المؤرخ في 06 مارس 2011 والمسير من طرف الوكالة الوطنية للتشغيل بالتنسيق مع المديرية الولائية للتشغيل، المتعلق بجهاز المساعدة على الإدماج المهني إلى (anem, 2022):

- تشجيع الإدماج المهني لطالبي الشغل المبتدئين.
- تشجيع كافة أشكال النشاطات والتدابير الرامية إلى ترقية الشباب، لاسيما عبر برامج تكوين تشغيل وتوظيف.
- تشجيع الشباب على إنشاء نشاطات لحسابهم الخاص.

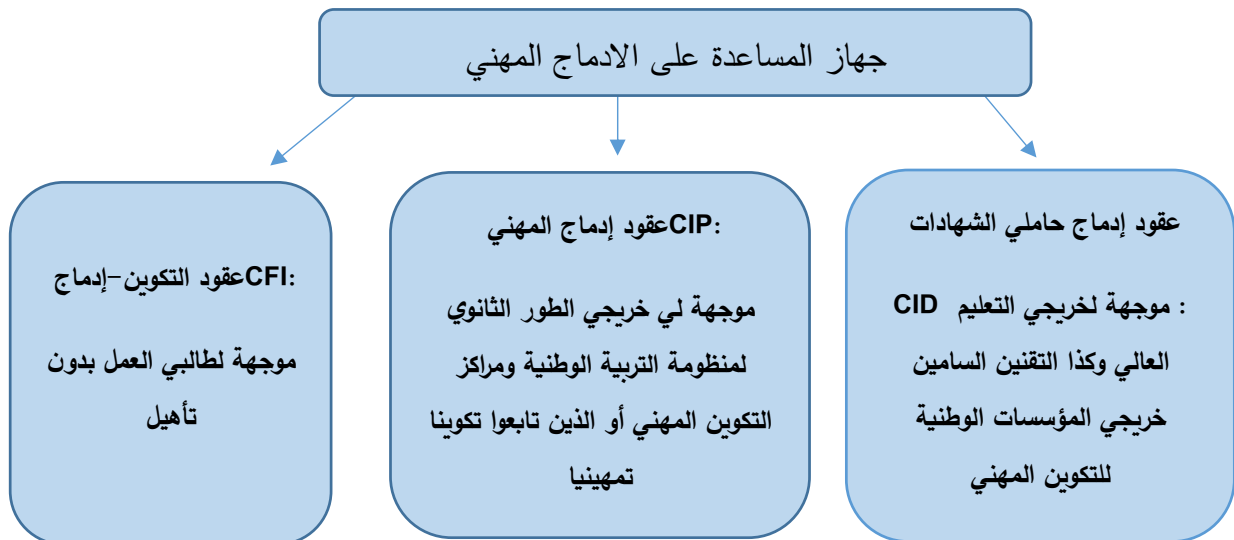
عنوان المقال: برامج الوكالة الوطنية للتشغيل (DAIP.CTA) كآلية لدعم التنمية المحلية..

- تفعيل دور الشركاء المحليين من خلال خلق وظائف ومشاريع، ومراكز تكوين لفائدة الشباب العاطل عن العمل.
- يهدف إلى استغلال كل الطاقات البشرية المتاحة بما يتلاءم والأنشطة الممكن توفيرها عن طريق عملية الإدماج في الوظائف.

ويقوم الجهاز على نقاط أساسية:

- إدماج نشاطات الشباب في آليات السوق.
 - إعادة تركيز تدخل السلطات العمومية في مهام المساعدة والاستشارة.
- وقد اشتمل جهاز الإدماج المهني للشباب على ثلاثة نشاطات هي (anem, 2022) :
- الوظائف المأجورة بمبادرة محلية: وهي مناصب عمل مؤقتة أنشأتها الجماعات المحلية مدتها سنة إلى 18 شهرا ويستفيد منها الشباب العاطل عن العمل الذي لا يتمتع بمؤهلات كبيرة.
 - الإعانة على إنشاء نشاطات على أساس متسارع يقترفها الشباب على شكل قانوني يتمثل في تعاونية فردية أو جماعية.
 - تكوين مستثمري التعاونيات لمدة 06 أشهر داخل مؤسسات التكوين المتخصصة، ويرتكز هذا التكوين أساسا في توضيح شروط المشاريع المقترحة.
- تبرم عقود الإدماج بين:
- المصالح التابعة للإدارة المكلفة بالتشغيل (المديرية الولائية للتشغيل)
 - المستخدم أو الهيئة المكونة تتمثل في: المؤسسات والإدارات العمومية، المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، الجماعات المحلية ومختلف قطاعات من خلال ورشات الأشغال المختلفة ذات المنفعة العمومية، الحرفيين المعلمين.
 - المستفيدين.
- يتكون هذا الجهاز من ثلاث عقود إدماج يبينه الشكل أدناه:

الشكل رقم 1: أنواع عقود الإدماج المهني



المصدر: من اعداد الباحثين بناء على المعطيات أعلاه.

- 2-1-2 عقد العمل المدعم (CTA):

بحيث يعمل هذا الجهاز كعقد عمل بمرسوم القانون رقم 90-11 المتعلق بعلاقات العمل. وتقوم الدولة بالمساهمة فيه مثله مثل الأول ويأتي ذلك تشجيعا لدعم سوق التشغيل. (المرسوم التنفيذي رقم 22، 2008) ويشمل هذا الجهاز ثلاث فئات من طالبي العمل وهم (المرسوم التنفيذي رقم 22، 2008):

- حامللي شهادات التعليم العالي.
 - فئة التعليم الثانوي للتربية الوطنية، ومراكز التكوين المهني.
 - والفئة التي لا تملك لا تأهيلا ولا شهادة مدرسية.
- كما يقدم عقد العمل هذا المدعم تحفيزات لمنتسبيه خاصة في القطاعات الاقتصادية مثل السياحة، والصناعات التقليدية، والثقافة، والفلاحة أو البناء، فيوظف طالبي العمل ما بين 6 إلى 12 شهرا فيستفيد بنسبة 25% من حصة الاشتراك في الضمان الاجتماعي حسب النسب التالية (المرسوم التنفيذي رقم 22، 2008):

- 2.5% مقابل كل توظيف يتم في ولايات الهضاب العليا والجنوب.
- 5% لكل توظيف طالب عمل لأول مرة.
- 15% لكل توظيف طالب عمل يمتلك خبرة مهنية.

- 2-2 دور الوكالة الوطنية للتشغيل في دعم البرامج التنموية.

تسعى الوكالة الوطنية للتشغيل بصفتها مرفق عمومي لتطبيق سياسة التشغيل في الجزائر بشتى الاليات المتاحة.

- 2-2-1 المساعي القانونية للوكالة الوطنية للتشغيل في دعم المقاولات.

تسعى الوكالة الوطنية للتشغيل بشتى السبل في سبيل دعم المقاولات من خلال ما يلي:

- تخصيص مناصب عمل في إطار جهاز المساعدة على الادمج المهني:

نصت المادة السابعة (07) من القانون رقم 08-126 المتعلق بتسيير جهاز المساعدة على الادمج المهني على ما يلي: "يمكن للمؤسسات المصغرة المنشأة في إطار أجهزة دعم تفعيل النشاطات الاستفادة اثناء مرحلة الانطلاق في نشاطاتها من تخصيص طالبي عمل مبتدئين بعقود ادمج حامللي الشهادات او بعقود ادمج مهني."

- الدعم المالي بغرض تكوين وتحسين مستوى عمال جهاز المساعدة على الادمج المهني:

حيث نصت المادة 22 من القانون رقم 08-126 على ما يلي: يمكن للشباب المدجنين في إطار عقود ادمج حامللي الشهادات او عقود الادمج المهني ان يستفيدوا من عقود تكوين تمول في حدود 60 % من الجهاز لمدة أقصاها ستة (06) أشهر في حالة التزام المستخدم بتوظيف المستفيد مدة لا تقل عن سنة واحدة عند انتهاء التكوين.

3- المحور الثالث : مساهمة برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في التنمية المحلية

1-3 عرض وتحليل نتائج القسم الأول الخاص بالمعلومات الشخصية

لغرض معرفة أثر مساهمة برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في دعم وتطوير التنمية المحلية تم اختيار ولايات الجنوب الغربي الجزائري - كنموذج للدراسة الميدانية، حيث أعدت استبانة لغرض الدراسة ثم توزيعها على أفراد عاملين الإدارات التي بلغت 300 فرد وتحديد استجاباتهم إزاء العبارات المختلفة المتضمنة محاور الدراسة، بحيث تم توزيعها على أهل الاختصاص، تم تفرغ وتحليل الاستبانة ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss. وقد تضمنت الاستبانة عدد من

عنوان المقال: برامج الوكالة الوطنية للتشغيل (DAIP.CTA) كآلية لدعم التنمية المحلية..

العبارات من شأنها المساهمة في تحديد المتغير المستقل " برامج الوكالة الوطنية للتشغيل " وكذا المتغير التابع والمتمثل في: " التنمية المحلية ولايات الجنوب الغربي الجزائري ".

صنفت الإجابات وفق مقياس (ليكرت) الخماسي. ثم تم تعديله إلى آخر فتوي ثلاثي حيث حدد طول كل فئة من خلال القانون التالي: (الحد الأعلى – الحد الأدنى) / عدد الفئات. أي: $(5-1) / 3 = 1,33$ ليصبح مقياس التحليل وفق ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1): الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	26	74,3
أنثى	9	25,7
المجموع	35	100

المصدر: مخرجات من برنامج SPSS اعتمادا على إجابات أفراد العينة.

من الجدول رقم(1) نلاحظ أن نوع الجنس الشائع ما بين أفراد عينة الدراسة هو الذكور، إذ مثلوا ما نسبته 74.3 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة أما فئة الإناث فإنهن يمثلن الباقي أي ما نسبته 25.7 %

جدول رقم (2): الفئة العمرية

العمر	العدد	النسبة
25-20	3	8,6
30-25	16	45,7
35-30	13	37,1
أكبر من 35	3	8,6
المجموع	35	100

المصدر: مخرجات من برنامج SPSS اعتمادا على إجابات أفراد العينة.

من الجدول رقم (2) نلاحظ أن أغلبية العمال تتراوح أعمارهم بين 25-30 سنة بنسبة 45.7 %، والفئة التي تليها هي فئة 30-35 سنة بنسبة 37,1 %، أما بالنسبة لفئة الشباب التي أعمارهم من 20-25 سنة و الفئة أكثر من 35 سنة فهي شبه منعدمة حسب العينة المدروسة حيث قدرت نسبهم ب 8,6 %.

جدول رقم (3): المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
أقل من ثانوي	1	2,9
ثانوي	6	17,1
جامعي	23	65,7
دراسات عليا	5	14,3
المجموع	35	100

المصدر: مخرجات من برنامج SPSS اعتمادا على إجابات أفراد العينة.

— من الجدول رقم (3) نلاحظ أن أغلبية المستقصين كانوا ذو شهادات جامعية قدرت بنسبة 65.7% ويمكن إيعاز ذلك إلى الهبة في التوظيف.

2-3 دراسة تحليلية لمخاور الاستمارة واختبار الفرضيات:

جدول رقم (4): مقياس التحليل المصحح

الفئة	قيم المتوسط الحسابي	مستوى الاتجاه
الأولى	من 1 إلى أقل من 2,33	منخفض
الثانية	2,33 إلى أقل من 3,66	معتدل
الثالثة	3,66 إلى 5	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحث

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها استناداً إلى معامل "ألفا كرونباخ" الذي بلغ (0.946) أي بنسبة 95.6%. بعد ذلك تم وصف خصائص عينة الدراسة باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على طبيعة اتجاهات أهل الاختصاص في عينة الدراسة. تهدف هذه الفرضية إلى معرفة فيما إذا كانت المقومات والإمكانات برامج الوكالة الوطنية للتشغيل لها تأثير فعال في دفع عجلة التنمية.

3-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة. Method statistics

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-23) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل، التي تعتمد أساساً على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي تم جمعها لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها ومبررات استخدام كل منها:

— **الوسط الحسابي**: باعتباره أحد مقاييس النزعة المركزية، فقد تم استخدامه في هذه الدراسة كمؤشر لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر المستجيبين للاستبانة من الأفراد محل الدراسة بالإضافة إلى النسب المئوية والتكرارات.

4-3 قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة:

توضح الجداول الموالية قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على المتغير تابع وهو التنمية المحلية بأبعاده الأربعة وكذا المتغير المستقل وهو: برامج الوكالة الوطنية للتشغيل

— **قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على أبعاد المتغير تابع وهو التنمية المحلية**

جدول رقم (5): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده الاقتصادي

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفع	0.712	3.90	تساهم برامج الوكالة الوطنية للتشغيل تشجيع الشركات الجديدة والدعم المحلي لنمو الأعمال التجارية
مرتفع	1.020	3.83	يتم تشجيع قيادة على النهوض بالنشاط الاقتصادي المناسب لها من أجل توفير.
معتدل	1.008	3.13	يمكن لها أن تدمج أفراد المجتمع الباحثين عن فرص العمل في النشاط الاقتصادي.

عنوان المقال: برامج الوكالة الوطنية للتشغيل (DAIP.CTA) كآلية لدعم التنمية المحلية..

معتدل	1.196	2.87	تعمل البرامج الوكالة على امتصاص البطالة عن طريق دعم المؤسسات الناشئة التي توجد في المنطقة
معتدل	1.230	3.07	تقوم البرامج الوكالة بتحسين مناخ الاستثمار في الأعمال التجارية المحلية وخلق حركة سوقية
معتدل	1.311	3.27	تراعي البرامج الوكالة الى تنمية الإقليم المحلي اقتصاديا، وذلك عن طريق دعم كل القطاعات التي تتميز بها المنطقة
معتدل	1.0795	3.345	البعد الاقتصادي

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات الـ SPSS.

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن الأوساط الحسابية لمعظم الفقرات كانت معتدلة حيث تراوحت قيمتها بين (2.87 – 3.90)، وهذا ما تجلّى في المتوسط العام الخاص بعدد الاقتصادي والذي كان معتدل، حيث بلغ قيمة قدرها (3.345)، وهذا يعني توفر متوسط أو معتدل لبعد الاقتصادي على مستوى الوكالة؛ وهذا رغم ملاحظة وجود نية نحو صياغة رؤية من أجل تنمية الإقليم المحلي اقتصاديا، وتجلّى ذلك من خلال المتوسط الحسابي المرتفع الذي بلغ على التوالي (3.90، 3.83) للعبارتين "تساهم برامج الوكالة الوطنية للتشغيل على تشجيع الشركات الجديدة والدعم المحلي لنمو الأعمال التجارية" يتم تشجيع قادرة على النهوض بالنشاط الاقتصادي المناسب لها من أجل توفير "يضع الوكالة تصور وخطط مستقبلية للتعليم وتطوير نفسه" و يتم تشجيع وجهات النظر المتعددة والنقاشات المفتوحة، إلا أن عدم وجود إطار عملي لتحقيق ذلك يحول دون الوصول إلى المستوى المطلوب وهذا يظهر من خلال الضعف الملاحظ حول تحسين عمليات وأنشطة مختلفة جماعية. كما يمكن ملاحظة أن الانحراف المعياري لكل الفقرات قد تراوح بين (0.712 – 1.311) وهي قيم موجبة كلها، وهذا يدل على اتفاق أفراد العينة المدروسة حول الإجابات المتعلقة بفقرات بعد البعد الاقتصادي، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري الكلي للبعد الذي بلغ (1.0795).

جدول رقم (6): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الاجتماعي

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفع	1.124	3.67	يعتمد العمل في برامج الوكالة الوطنية على الإنسان بشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي.
مرتفع	1.124	3.67	تعامل فرق العمل الوكالة الوطنية على مكافحة تمييز وتوفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع بالتساوي بغض النظر عن ثقافتهم أو أي اختلافات أخرى.
مرتفع	0.973	3.87	تركز برامج الوكالة الوطنية للتشغيل على أن الإنسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية.
معتدل	1.048	3.07	يتم إنشاء أنظمة لمشاركة ضمان الديمقراطية من خلال مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار بكل شفافية.
معتدل	1.217	3.03	توفر برامج الوكالة الوطنية للتشغيل لكل الجوانب اهتمامات التنمية المحلية لماله من

			أثر المباشر على لكل شرائح
معتدل	1.363	2.93	تعمل برامج الوكالة الوطنية للتشغيل على مكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع
معتدل	1.1415	3.37	البعد الاجتماعي

المصدر: من إعداد الباحث وفقا لمخرجات برنامج spss

من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الأوساط الحسابية لمعظم فقرات بعد الاجتماعي كانت معتدلة حيث تراوحت قيمتها بين (2.93-3.87)، كما يمكن ملاحظة أن المتوسط العام لبعد الاجتماعي والذي بلغ قيمة قدرها (3.37) كان أيضا معتدلاً، أي أن درجة توفر بعد الاجتماعي في برامج الوكالة الوطنية للتشغيل كانت متوسطة؛ وهذا رغم اعتماد البرامج على لإنسان بشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي كافة المجالات وتعامل بالعمل بالتساوي بغض النظر عن ثقافتهم أو أي اختلافات أخرى، إلا أن هناك ضعف في تركيز برامج الوكالة الوطنية للتشغيل أن توفر برامج الوكالة لكل الجوانب اهتمامات التنمية المحلية لماله من أثر المباشر على لكل شرائح. في الوقت ومكان المناسبين، وضعف مكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع. كما يمكن ملاحظة أن الانحراف المعياري لكل الفقرات قد تراوح بين (0.973 - 1.363) وهي قيم موجبة كلها، وهذا يدل على اتفاق أفراد العينة المدروسة حول الإجابات المتعلقة بفقرات بعد الاجتماعي وهذا ما يوضحه أيضا الانحراف المعياري الكلي للبعد الذي بلغ (1.1415).

جدول رقم (7): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد البيئي

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
معتدل	1.066	3.37	تركز برامج الوكالة الوطنية للتشغيل على البعد البيئي للتنمية المحلية على مراعاة الحدود البيئية
معتدل	1.112	3.27	تراعي البرامج الوكالة الوطنية للتشغيل القيود الطبيعية ومحدودية موارد الطبيعة
معتدل	1.368	2.70	تحافظ برامج الوكالة الوطنية للتشغيل على الحقوق البيئية للأجيال القادمة
معتدل	1.258	2.93	تلتزم برامج الوكالة بشكل دائم بوضع السياسات تساعد استغلال بطريقة عقلانية ورشيدة.
معتدل	1.413	2.73	توفر برامج الوكالة استغلال الموارد الطبيعية المحدودة والنادرة في تأكيد التنمية المحلية المستدامة
معتدل	1.202	2.73	تعتمد برامج الوكالة على الأساليب نظام بيئي محدود لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف
معتدل	1.2365	2.955	لبعد البيئي

المصدر: من إعداد الباحث وفقا لمخرجات برنامج spss

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن الأوساط الحسابية لجميع الفقرات كانت معتدلة حيث تراوحت قيمتها بين (2.70-3.37)، وهذا يعني أن درجة توفر بعد البيئي كان متوسط، وهذا ما يوضحه المتوسط العام الخاص ببعد البيئي والذي بلغ قيمة قدرها (2.955) وهي قيمة متوسطة، في حين نرى أن الانحراف المعياري لكل الفقرات قد تراوح بين (1.066 - 1.413) وهي قيم موجبة كلها، وهذا يدل على اتفاق أفراد العينة المدروسة حول الإجابات المتعلقة بفقرات بعد البيئي، وهذا ما

عنوان المقال: برامج الوكالة الوطنية للتشغيل (DAIP.CTA) كآلية لدعم التنمية المحلية..

يوضحه الانحراف المعياري الكلي الذي بلغ (1.2365). وما يمكن ملاحظته من خلال نتائج الجدول أعلاه أن هناك ضعف برامج الوكالة في دعم مبادئ البيئي خاصة كنظرة استراتيجية بعيدة المدى.

3-5 اختبار فرضيات الدراسة:

باستخدام تحليل الانحدار المتعدد يتم اختبار فرضيات الدراسة ممثلة في الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية.

أ- اختبار الفرضية الرئيسية:

والتي تقول: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في دعم التنمية المحلية في "ولايات الجنوب الغربي" عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$).

جدول رقم (8): نتائج الارتباط الخطي المتعدد لمتغيرات الدراسة

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0.898	0.806	0.774	0.35750

المصدر: من إعداد الباحث وفقا لمخرجات برنامج spss

جدول رقم (9): نتائج تحليل التباين (ANOVA) لمتغيرات الدراسة

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig
1 régression	13.233	4	3.308	25.886	0.000
Résidu	3.195	25	0.128		
Total	16.429	19			

المصدر: من إعداد الباحث وفقا لمخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن مستوى الدلالة قد بلغ (0.000) وهي قيمة أقل من (0.05)، وهو ما يعني أن النموذج ككل له دلالة إحصائية وبالتالي هو نموذج مقبول للدراسة، وعليه نرفض الفرضية التي تقول: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين برامج الوكالة الوطنية للتشغيل" و"دعم التنمية المحلية في "ولايات الجنوب الغربي" بأبعادها (الرؤية الاقتصادية، الاجتماعي، البعد البيئي)، عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$)"، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في التنمية المحلية بأبعادها (الرؤية الاقتصادية، الاجتماعي، البعد البيئي) على برامج وكالة وطنية للتشغيل في "ولايات الجنوب الغربي" عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$)".

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدور الذي تلعبه برامج وكالة الوطنية للتشغيل في التنمية المحلية.

- كما يمكن ملاحظة من خلال الجدول رقم (10) أن هناك علاقة ارتباط قوي بين المتغير المستقل "برامج وكالة" والمتغير التابع "التنمية المحلية"، حيث بلغ معامل الارتباط الثنائي بين المتغيرين قيمة قدرها 0.898 أي بنسبة 89.8%، كما بلغ معامل التحديد المعدل 0.806 أي أن 80.6% من فعالية برامج الوكالة على مستوى ولايات جنوب الغربي في التنمية المحلية.

جدول رقم (10): جدول المعاملات

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig
		A	Erreur standard	Bêta		
1	الثابت	0.283	0.413		2.686	0.03
	البعد الاقتصادي	0.166	0.160	0.137	1.041	0.001
	البعد الاجتماعي	0.222	0.133	0.222	1.670	0.107
	البعد البيئي	0.341	0.108	0.402	3.149	0.004

المصدر: من مخرجات برنامج spss

ب- اختبار معنوية الثابت:

يبين الجدول (09) أن مستوى الدلالة sig للثابت قد بلغ قيمة 0.03 وهي قيمة اقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، وبالتالي الثابت له معنوية إحصائية على مستوى النموذج.

ج- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: البعد الاقتصادي

يبين الجدول (09) أن مستوى الدلالة sig لبعد الاقتصادي قد بلغ 0.001 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة $H_{1.1}$ ونرفض الفرضية المدعومة $H_{0.1}$ التي تقول: أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبرامج وكالة الوطنية لتشغيل في ولايات محل الدراسة "لبعد الاقتصادي على دعم وتطوير التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي الجزائري" عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$).

د- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: البعد البيئي

يبين الجدول (09) أن مستوى الدلالة sig لبعد البيئي قد بلغ 0.107 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة $H_{1.1}$ ونقبل الفرضية المدعومة $H_{0.1}$ التي تقول: أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية فعالية دعم وتطوير برامج الوكالة في البعد البيئي "التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي الجزائري" عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$).

هـ- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: البعد الاجتماعي

عنوان المقال: برامج الوكالة الوطنية للتشغيل (DAIP.CTA) كآلية لدعم التنمية المحلية..

يبين الجدول (09) أن مستوى الدلالة sig لبعد الاجتماعي قد بلغ 0.004 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، و بالتالي ونقبل الفرضية المعدومة $H_{0.1}$ نرفض الفرضية البديلة $H_{1.1}$ التي تقول: أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين فعالية دعم برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في البعد الاجتماعي "التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي الجزائري" عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 5\%$).

الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في دعم وتطوير التنمية المحلية بولايات الجنوب الغربي الجزائري والدور الذي تلعبه برامج في تحقيق هته التنمية. تهدف هذه الفرضية لإبراز الواقع التنموي بولايات الجنوب الغربي الجزائري ودرجة تأثير برامج الوكالة الوطنية للتشغيل في هذه التنمية من خلال مجموعة من المؤشرات الاقتصادية، الاجتماعية.

الخاتمة:

- سياسة التشغيل المعتمدة في الجزائر تقوم بالأساس على مجموعة من البرامج والأجهزة التي تساعد على استحداث مناصب شغل عن طريق ترقية العمل المأجور، أو عن طريق تشجيع المبادرات الفردية على خلق مؤسسات مصغرة، صغيرة ومتوسطة، وهي التي ساعدت في التقليل من حدة البطالة ودعم التنمية المحلية؛
- ساهمت هذه البرامج في دعم أصحاب المبادرات الحرة التي تمولها الدولة؛
- المنح المخصصة في إطار هذه البرامج جد منخفضة لا تراعى فيها غالبا المعايير المتخذة في قياسات القوة الشرائية وخاصة عندما نجد هذا النوع من البرامج يأخذ أكبر نسبة من معدلات التشغيل؛
- ساهمت برامج الوكالة في دعم المؤسسات الناشئة والمؤسسات في طريق الغلق من خلال تحمل أعباء المستخدمين، وإعادة فتح مؤسسات مغلقة بسبب الإصلاحات الهيكلية من خلال تحمل أعباء المستخدمين؛
- مساهمة برامج الوكالة الوطنية بشكل فعال واساسي في التنمية المحلية في ولايات الجنوب الغربي الجزائري حيث لقيت اقبالا واسعا لدى الشباب على هذه البرامج لكسب الرزق اليومي؛
- يمكن القول أن برامج الوكالة الوطنية للتشغيل ساهمت ولازالت تساهم بشكل كبير في تطوير وتمويل التنمية المحلية في ولايات الجنوب الغربي لما توفره من مناصب عمل ولو مؤقتة؛

التوصيات:

- ضرورة انشاء صندوق لتمويل مثل هذه البرامج وتخلي عن الخزينة العمومية؛
- تطوير وتنويع مختلف آليات المرافقة للشباب البطال، مع ربط الجامعات بالمؤسسات الاقتصادية؛ وتفعيل دور مختبرات البحث العلمي في تطوير مشاريع ابتكارية؛
- ضرورة تكيف التكوين في التخصصات التي يتطلبها سوق العمل في الجزائر؛
- تنمية روح المقاولة التي تساعد الأفراد في اندماجهم الاجتماعي وإيجاد ضالتهم؛
- العمل على تنمية ضواحي الولايات وأريافها في ولايات الجنوب الغربي حتى يتم تشغيل أبناء المنطقة في ولاياتهم وبالتالي الفعالية في الأداء.

1. أحمد غربي . (2010). أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر. مجلة البحوث والدراسات العلمية، 8-7.
2. أحمد مصطفى خاطر . (1999). تنمية المجتمعات المحلية نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع. الإسكندرية: الكتاب الجامعي الحديث.
3. جمال زيدان. (2014). إدارة التنمية المحلية في الجزائر بين النصوص القانونية ومتطلبات الواقع. الجزائر، الجزائر: دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع.
4. رشاد أحمد عبد اللطيف. (2001). التنمية المحلية، -مصر، الطبعة الأولى، ص 34. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
5. عبد الحميد عبد المطلب . (2001). التمويل المحلي والتنمية المحلية. مصر: الدار الجامعية طبع -نشر.
6. فؤاد بن غضبان. (2015). التنمية المحلية ممارسات وفاعلون. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
7. نور الدين شارف، و بوعمامة وآخرون علي . (2008). استراتيجيات التنمية المحلية ومتطلبات تجسيدها. الملتقى الوطني تحت عنوان : من أجل تنمية ذاتية في ولاية سوق أهراس (صفحة 4). سوق اهراس: المركز الجامعي سوق أهراس.
8. المرسوم التنفيذي رقم 22. (2008). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية .
9. مديرية التشغيل لولاية ادرار . (2022). احصائيات لبرنامج الادماج المهني . ادرار :مديرية التشغيل لولاية ادرار.
10. مديرية التشغيل لولاية بشار . (2022). احصائيات خاصة بالتشغيل . بشار: مديرية التشغيل بشار.
11. مديرية التشغيل لولاية تيندوف . (2022). احصائيات في التشغيل . تيندوف: مديرية التشغيل لولاية تيندوف.
12. anem. (2022, 01 01). الوكالة الوطنية للتشغيل. تاريخ الاسترداد 18 9 2022، من المديرية العامة للوكالة الوطنية للتشغيل: [/https://www.anem.dz/#/](https://www.anem.dz/#/)
13. MAVISAKALYAN, A. (2013, Apri). Development Priorities in an Emerging Decentralized Economy : The Case of Armenia's Local. *Transition studies review*, 20, pp. 107-108.